

تعهد نموذجي

# عنوان التعهد: حماية الناس من الآثار الإنسانية للظواهر المناخية والجوية المتطرفة: التعاون من أجل تعزيز العمل الاستباقي

# مقترح من: الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي)، واللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية)، والصليب الأحمر الألماني

**ألف - المعلومات الأساسية والهدف المنشود من هذه الوثيقة**

تواجه البلدان آثارا جديدة ومختلفة للظواهر المناخية والجوية المتطرفة التي زادت حدة أكثر من أي وقت مضى بسبب عوامل مثل تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والتدهور البيئي والنمو السكاني. وتزيد هذه العوامل الضغط على منظومة العمل الإنساني المجهدة أصلا بسبب العواقب التراكمية للنزاعات المسلحة وانعدام الأمن الغذائي والنزوح والأوبئة. وفي الوقت ذاته، يسمح التقدم التكنولوجي المحرز في العقود الأخيرة بالتنبؤ بمزيد من الدقة بموعد وقوع الظواهر الجوية المتطرفة مثل العواصف المدارية أو حالات الجفاف أو الفيضانات ومكان وقوعها، مما يتيح الوقت لاتخاذ الإجراءات قبل أن تتحول هذه الظواهر إلى كوارث، بإنقاذ الأرواح وسبل كسب العيش. ويرمي العمل الاستباقي إلى الحد من المعاناة الإنسانية عن طريق تمكين الجهات الفاعلة المعنية، ولا سيما المجتمعات المحلية المتضررة، من اتخاذ الإجراءات قبل وقوع ظاهرة قد تكون مضرة من أجل حماية الأسر والأرواح وسبل كسب العيش. ويسلَّم بصفة متزايدة بالعمل الاستباقي كنهج رئيسي لتقليل آثار الظواهر الجوية والمناخية المتطرفة إلى أقصى حد.

ويقترح الاتحاد الدولي واللجنة الدولية والصليب الأحمر الألماني خلال المؤتمر الدولي الرابع والثلاثين اعتماد قرار يحدد رؤية مشتركة بشأن الطريقة التي تمكن الدول الأطراف والحركة من أن تتعاون تعاونا أوثق لضمان تعزيز العمل الاستباقي وتوسيع نطاقه، مما يعود بالفوائد على عدد أكبر من الناس ويزيد حماية الأشخاص الأكثر تعرضا للخطر من آثار الظواهر المناخية والجوية المتطرفة التي تتزايد وتيرتها. وتحدد هذه الوثيقة مجموعة من الالتزامات المحتملة التي يمكن للجهات الأعضاء والجهات المتمتعة بصفة مراقب في المؤتمر استخدامها لتقديم تعهدات فردية أو مشتركة من أجل تحقيق هذا الهدف. ومصدر إلهام هذه الالتزامات وأساسها هما الخبرات والممارسات الجيدة المحصّلة في تنفيذ العمل الاستباقي من جانب مكونات الحركة والدول الأطراف.

**باء - طريقة استخدام هذه الوثيقة**

لا يُتوقع أن يُدرج كل عنصر مقترح ضمن هذه الوثيقة في كل تعهد. والأمر متروك لكل جمعية وطنية وحكومة تقدم تعهدا أن تقرر ما هي أنسب العناصر لسياقها المحدد.

ويوصى بأن تقدم الجمعيات الوطنية والحكومات تعهدات مشتركة بدلا من تعهدات فردية بخصوص هذه المسائل بغية تدعيم التزامها بالعمل معا، مما قد يتحقق على أساس ثنائي أو في ظل تجمع آخر (مثل مجموعة إقليمية).

ويُرجى اتباع تعليمات لجنة التنظيم المشتركة بشأن إجراءات توقيع التعهدات وتقديمها.

**جيم - الإجراءات التي ينبغي النظر فيها**

تشجَّع الجمعية الوطنية للصليب الأحمر أو الهلال الأحمر/الدولة/الجهة المتمتعة بصفة مراقب أو الدولة والجمعية الوطنية معا على اختيار إجراءات من قائمة الإجراءات الواردة أدناه بناء على احتياجاتها وأولوياتها المحددة:

**1- إدماج العمل الاستباقي في الأطر والنظم الداخلية، بما في ذلك تلك التي تتعلق بإدارة مخاطر الكوارث، وحسب الاقتضاء، في الأُطر ذات الصلة المتعلقة بالمناخ أو الصحة:**

* في حال عدم وجود آليات للعمل الاستباقي حتى الآن، إجراء عمليات تقييم لتحديد نطاق وضع هذه الآليات، بالنظر في جملة أمور منها الأخطار ذات الأولوية في البلد وآثارها؛ والتنبؤات الحالية؛ والأشخاص الأكثر تعرضا للخطر والإجراءات الممكنة والقادرة على الأرجح على تخفيف الآثار الإنسانية؛ والاحتياجات المشمولة أصلا بنظام إدارة مخاطر الكوارث وغير ذلك.
* تجريب العمل الاستباقي لوضع بيانات وآليات للتنسيق تحدد تدابير العمل الاستباقي الأكثر فعالية بالنسبة إلى الأخطار والسياقات المعنية.
* إنشاء منتدى مناسب مثل فريق عامل تقني لقيادة عملية الإدماج والتنسيق مع مبادرات العمل الاستباقي المحتملة الموجودة في البلد والاستفادة من الخبرات والأدلة الموجودة.
* استعراض الأطر التنظيمية الحالية لتحديد الثغرات أو مجالات التحسين من أجل تمكين العمل الاستباقي بجملة من الوسائل منها التركيز على ما إذا كان يمكن اتخاذ تدابير العمل الاستباقي في إطار الترتيبات المؤسسية الراهنة، وتحديد أدوار الجهات المعنية ومسؤولياتها، وتوضيح ما إذا كان يمكن توفير التمويل بناء على إنذار أو تنبؤ مبكر.
* اعتماد الأطر التنظيمية (مثل القوانين والسياسات والخطط التشغيلية) أو تعديلها لضمان إمكانية اتخاذ الإجراءات بناء على إنذار/ تنبؤ مبكر، واستخدام المبادئ التوجيهية لحوكمة مخاطر الكوارث الصادرة عن الاتحاد الدولي: [تعزيز القوانين والسياسات والخطط لإدارة شاملة لمخاطر الكوارث.](https://disasterlaw.ifrc.org/ar/pilotguidelines)

**2- اتخاذ إجراءات ترمي إلى تعزيز العمل الاستباقي لمواجهة الظواهر المناخية والجوية المتطرفة في الأوضاع الهشة والمتضررة من النزاعات المسلحة**

* إدماج المخاطر المناخية والبيئية في عمليات تقييم مواطن الضعف الخاصة بالسياقات الهشة والمتضررة من النزاعات، بالتركيز على آثارها على النزوح وانعدام الأمن الغذائي والأزمات الصحية.
* وضع أطر مرنة للعمل الاستباقي أو بروتوكولات للعمل المبكر يمكن أن تتكيّف بسرعة مع الظروف الأمنية المتغيرة بالتنسيق الوثيق مع المجتمعات المحلية والجهات الشريكة للحركة والجهات الفاعلة الأخرى.
* إرساء آليات للتنسيق تجمع الجهات الفاعلة العاملة في مجالات المساعدة الإنسانية والتنمية وبناء السلام والعمل الاستباقي وتعزيزها لضمان تماسك عمليات إدارة مخاطر الكوارث وتنفيذ هذه العمليات.
* توسيع نطاق استخدام أدوات التنبؤ العالمية لدعم صنع القرار في المناطق ذات قدرات التنبؤ الوطنية المحدودة، وخصوصا في المناطق المتضررة من النزاعات والشديدة الهشاشة.

**3- تعزيز نظم الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة بطريقة شاملة للتمكن من اتخاذ تدابير العمل الاستباقي:**

* **الإلمام بالمخاطر:**
* إجراء عمليات تقييم للمخاطر على المستويين الوطني والمحلي لتحديد جميع الأخطار المحتملة (مثل الفيضانات وحالات الجفاف والعواصف وموجات الحر وغيرها) والآثار والأشخاص المعرضين للخطر ومنح الأولوية لأكثرها أهمية لاتخاذ تدابير العمل الاستباقي وإعداد خرائط للأخطار المتعددة وتحديد المناطق المعرضة لمخاطر شديدة ذات مواطن الضعف والقدرات في هذه المجالات. انظروا [نهج التقييم المعزز للضعف والقدرات المتبع في الاتحاد الدولي](https://preparecenter.org/site/evca/).
* التعاون مع مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لتوثيق علامات الإنذار المبكر التقليدية والمؤشرات البيئية (مثل سلوك الحيوانات والتغيرات في حياة النبات) وإدماجها في النظم الرسمية للإنذار المبكر. انظروا [المبادئ التوجيهية ومجموعة الأدوات للاتحاد الدولي بشأن النظم المجتمعية للإنذار المبكر.](https://www.ifrc.org/document/community-early-warning-systems-cews-training-toolkit-field-guide)
* **القدرة على التنبؤ:**
* ضمان أن تشمل التنبؤات السيناريوهات في الأمد القصير والمتوسط والطويل لمنح المجتمعات المحلية الوقت الكافي للعمل والاستثمار في تعزيز دقة نظم التنبؤ الراهنة وكفاءتها إذا لزم الأمر.
* تعزيز قدرات التنبؤ لتشمل سيناريوهات الأخطار المتعددة مثل الآثار المتراكمة للعواصف أو الفيضانات أو حالات الجفاف المتزامنة أو المتعاقبة.
* إعداد نماذج للتنبؤ قائمة على الآثار لا تتنبأ بالأخطار فحسب بل تتنبأ أيضا بآثارها الإنسانية والاقتصادية والبيئية المحتملة واختبار هذه النماذج.
* **الإبلاغ عن المخاطر:**
* ضمان نشر الإنذارات والإبلاغ عنها عبر القنوات الملائمة بطريقة قابلة للتنفيذ بالنسبة إلى السلطات المعنية ووصولها في نهاية المطاف إلى السكان المعرضين للخطر.
* وضع أطر لإدماج المعارف التقليدية في التنبؤات العلمية، بضمان قبولها في صفوف المجتمعات المحلية وتعزيز دقتها على المستوى المحلي.
* **التأهب للاستجابة للإنذارات**
* تعزيز القدرات الوطنية والمحلية للتأهب من أجل تحسين توقع الأخطار المختلفة والتأهب لها ومواجهتها من خلال تجهيز المواد اللازمة والتدريب والمعدات وقنوات الاتصال ومركز عمليات الطوارئ وغير ذلك.

**4- تعزيز قدرات الجهات الفاعلة المحلية، بما فيها الجمعيات الوطنية، في مجال العمل الاستباقي:**

* تقييم الموارد المتاحة ونظم الإنذار المبكر لتحديد الثغرات والفرص لإدراج عناصر العمل الاستباقي.
* إجراء مشاورات مع الجهات الفاعلة المحلية والمجتمعات المحلية لتحديد العقبات والاحتياجات من حيث قدرات تنفيذ تدابير العمل الاستباقي.
* تزويد الجهات الفاعلة المحلية بالأدوات والتكنولوجيا والمعارف اللازمة لتنفيذ تدابير العمل الاستباقي، بما في ذلك النفاذ إلى نظم الإنذار المبكر والتنبؤات المناخية وأدوات تخطيط السيناريوهات لاختبارها على أساس مشترك من خلال أنشطة المحاكاة وبوسائل أخرى مثل تنظيم سلسلة من الأنشطة التدريبية أو إتاحة مواد إرشادية أو إجراء تمارين محاكاة.
* النظر في تكرار [الخطط الراهنة للجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في مجال العمل الاستباقي](https://www.ifrc.org/happening-now/emergency-appeals/ifrc-disaster-response-emergency-fund) والاستناد إليها (انظروا البيانات المباشرة عن صندوق الطوارئ للاستجابة لحالات الكوارث (IFRC-DREF)).

**5-** **استحداث فرص الوصول الملائمة التوقيت والفعّالة والمنصفة إلى الآليات المالية التي تتيح تنفيذ تدابير العمل الاستباقي على المستويين الوطني والمحلي وزيادة هذه الفرص وتيسرها:**

* استعراض الطرق التي تسمح بإدماج تمويل تدابير العمل الاستباقي في الأدوات الحالية لتمويل مخاطر الكوارث مثل صناديق الكوارث/الاستجابة أو ميزانيات الطوارئ.
* مناصرة إدماج بند مخصص للعمل الاستباقي في الميزانية في الاستراتيجيات المعنية لإدارة مخاطر الكوارث/ تمويل مخاطر الكوارث.
* إنشاء أدوات لتمويل مخاطر الكوارث أو تكييف أدوات التمويل الراهنة بهدف تمويل تدابير العمل الاستباقي.
* استكشاف خيارات التمويل الخارجي للعمل المناخي والإنمائي من أجل تكملة المساهمات المالية العامة المحتملة.

**6- دعم مكونات الحركة والدول الأخرى في عكوفها على العمل الاستباقي** **بصفة خاصة وإدارة مخاطر الكوارث بصفة عامة**

* تبادل البيانات المعنية عن الظواهر الجوية المتطرفة وآثارها.
* توفير الخبرات التقنية والأدوات والتمويل للتمكن من وضع برامج العمل الاستباقي، بجملة من الوسائل منها تعزيز القدرة على التنبؤ وإنشاء نظم للتنفيذ ودعم جهود تعزيز القدرات وما إلى ذلك.
* المشاركة بنشاط في المناقشات والمساهمة في الجهود المبذولة على المستوى الإقليمي لتعزيز العمل الاستباقي، بجملة من الوسائل منها دعم عمل الهيئات والمبادرات الحكومية الدولية الإقليمية المعنية.
* وضع أطر لتنفيذ تدابير العمل الاستباقي على أساس مشترك، بالاستفادة من خبرة الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.
* تنظيم أنشطة تدريبية وتمارين محاكاة مشتركة مع الجمعيات الوطنية لتعزيز فهم العمل الاستباقي.
* المساهمة في الصناديق العالمية للتمويل الجماعي التي تمكن من اتخاذ تدابير العمل الاستباقي، بما في ذلك صندوق الطوارئ للاستجابة لحالات الكوارث.

**7- تعزيز قاعدة الأدلة اللازمة لتنفيذ العمل الاستباقي، وتعزيز المعارف والخبرات وتبادلها فيما يتعلق بالعمل الاستباقي:**

* إعداد مجموعة من المؤشرات الموحدة لرصد نجاح تدابير العمل الاستباقي وكفاءتها وتقييمهما وقياسهما، بضمان الاتساق في جمع البيانات الخاصة بالعمل الاستباقي والإبلاغ عنها.
* إجراء تحليلات وتنظيم جلسات لتلقي المعلومات بعد وقوع الظواهر بشأن التفعيل، بما في ذلك من خلال الدروس المستخلصة.
* تنظيم منتديات أو منصات حوار أو مبادرات دولية ووطنية أو المساهمة فيها لتعزيز المعارف بشأن العمل الاستباقي.
* تبادل المعلومات المتعلقة بتدابير العمل الاستباقي وإتاحتها مثل المعلومات عن المحفزات والإجراءات وعدد الأشخاص المشمولين والمستفيدين والتمويل الملتزم به والتمويل المخصص لتنفيذ تدابير العمل الاستباقي.
* الانضمام إلى مركز العمل الاستباقي والمبادرات الأخرى المعنية مثل شراكة العمل المبكر المبني على معرفة المخاطر ومركز التمويل الابتكاري للعمل الإنساني لتبادل الأدلة والدروس المستخلصة والمساهمة في مواصلة تحسين نُهج العمل الاستباقي.

**دال - المؤشرات المحتملة لقياس التقدم المحرز**

* عدد الأطر التنظيمية الجديدة أو المحدثة (مثل السياسات والقوانين والاستراتيجيات) التي تتضمن تدابير العمل الاستباقي.
* عدد أطر العمل الاستباقي، أو إدماج العمل الاستباقي في الخطط التشغيلية للطوارئ والاستجابة.
* إعداد أدوات أو نماذج أو بحوث تعزز جهود العمل الاستباقي.
* عدد نظم التنبؤ المحسنة لتنفيذ تدابير العمل الاستباقي.
* عدد الجهات الفاعلة المحلية المدربة في مجال العمل الاستباقي.
* عدد الاجتماعات المشتركة والمنتديات ومنصات الحوار الوطنية المنظمة لمناقشة أفضل الممارسات والتحديات المرتبطة بالعمل الاستباقي.
* التمويل المتاح للتمكن من تنفيذ تدابير العمل الاستباقي على المستوى الوطني أو الدولي.

بالنسبة إلى التعهدات الإقليمية/ دون الإقليمية

* عدد الاتفاقات أو الأطر أو البروتوكولات الإقليمية الجديدة بشأن العمل الاستباقي التي وضعت أو اعتمدت أو حدّثت.
* عدد الاجتماعات الإقليمية لتقييم التقدم المحرز وتقاسم الإنجازات المحققة والتصدي للتحديات المواجهة في تنفيذ تدابير العمل الاستباقي، من خلال منصات الحوار الإقليمية ودون الإقليمية مثلا.

**هاء - الآثار المترتبة على الموارد**

ستحدد الدول و/ أو الجمعيات الوطنية الموارد التي قد تلزم لتنفيذ هذا التعهد، بناء على الأهداف والإجراءات التي تختارها وفقا لسياقها المحدد.

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالأشخاص التالي ذكرهم:

Gantsetseg Gantulga، وAnastasia Isyuk ، وKatja Schöberl

**عناوين البريد الإلكتروني:** gantsetseg.gantulga@ifrc.org؛ وaisyuk@icrc.org؛ وk.schoeberl@drk.de